تفسير الربانيين سورة البقرة) 03 (من الآية)731-441(للشيخ مصطفي العدوي تاريخ 32-10-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع تفسير بعض الايات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا - 00:00:01

من المعنيون بقوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا قال بعض العلماء المعني اليهود والنصارى لان زكرهم تقدم في قولهم كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:00:22

ثم قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا فان امنت اليهود والنصارى بمثل ما امنتم به يا اهل الاسلام للرسل كلهم وبالكتب كلها فقد اهتدوا وسلكوا طريق الحق والصواب الموصل لمرضاة الله وجناته - 00:00:48

وان تولوا فانما هم في شقاق معنى وهم في شقاق يعني انتم في الحق في شق وهم في شق اخر هذا معنى فيه شقاق يعني هم في شق والحق في شق اخر - 00:01:09

وبالتبع فهم في عناد فسيكفيكهم الله فسبحانه وتعالى هو خير حافظ وهو ارحم الراحمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم على المرء منا الا ينفك ابدا عن دعاء الله بالحفظ وخير حافظا - 00:01:27

هو الله سبحانه وهو ارحم الراحمين وقد قال وهو يتولى الصالحين وقال ادعوني استجب لكم فلا ينبغي ابدا ان ننفك عن دعاء الله ان يحفظنا وان يسلمنا وان يكفينا شر هؤلاء الاشرار الذين يريدون منا الخروج عن هذا الدين القيم - 00:01:50

فسيكفيكهم الله وهو السميع لاقوالهم ولاقوالك ولكل شيء العليم كذلك بنواياك ونواياهم والعليم بكل شيء صبغة الله دين المراد بصبغة الله دين الله وقيل المراد بصبغة الله فطرة الله التي فطر الناس عليها وهي راجعة الى الاول ايضا - 00:02:14

ولا يخفى عليكم ان لنا كمسلمين صبغة ينبغي ان نصطبغ بها في معتقدنا فنحن من اهل التوحيد ومن اهل الايمان بما امرنا بالايمان به وفي مظاهرنا لنا سمت وفي منطقنا - 00:02:42

لنا سمت ولنا دل ينبغي الا نفارقه فلنا اسوة نأتسي بها وقدوة نقتدي بها وهم رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام في ملبسنا في مأكلنا في مشربنا في ضحكنا في كلامنا - 00:03:04

علينا ان نتأسى برسل الله الكرام وبخاتمهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قد كان عبدالله بن مسعود يشبه في كثير من دله النبي صلى الله عليه وسلم وقيل - 00:03:25

او زكر الحسن البصري عند الامام العالم علي ابن الحسين زين العابدين رحمه الله صبت الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عالما اجتمعت امة مع اختلاف طوائفها على امامته سنيهم وشيعيهم - 00:03:44

كل الجماعات اتفقت على امامته وجلالته ذكر عنده الحسن البصري رحمه الله فقال ذاك الرجل الذي يشبه كلامه كلام الانبياء الانبياء لهم طريقة في حديثهم ينبغي ان نتقلدها وان نتأسى بهم - 00:04:08

في ملبسنا في مطعمنا في مشربنا في ضحكنا في معتقدنا في كل شيء صبغة الله لنا كمسلمين صبغة نصطبغ بها وفطرة ودين وخلق صبغة الله ومن احسن من الله صبغة - 00:04:31

ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله اتجادلوننا في الله ما معنى قوله اتحاجوننا في الله ما المراد بقوله في الله؟ قيل المراد

اتجادلوننا في وحدانية الله اتجادلوننا في اسماء الله في صفات الله - 00:04:49
اتجادلوننا في قدرة الله سبحانه وتعالى فكل ما يتعلق بالتوحيد تضمنته الاية فكان اهل الشرك يجادلون في ذلك باستثناء شيء لان سألتهم من خلقهم ليقولن الله لا يجادلون في هذا - 00:05:14
اما اهل الالحاد الذين هم اتعس من اهل الكفر فيحاجون في الله ينكرون ربهم سبحانه ويجحدونه اما اهل الشرك الذين ارسل اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم فكانوا يقرون بالله - 00:05:33
قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون الايات اهل الشرك احسن حالا من الملاحدة وهم اهل الشرك انهم عبدوا الله واشركوا معه عبدوا معه الهة اخرى - 00:05:53
اما ملاحدة هذا الزمان فينكرون رب العزة سبحانه ويشحدونه قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون قوله ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:06:13
لنا ثواب اعمالنا وجزاء اعمالنا ولكم جزاء اعمالكم بدأت بالنفس هنا كما قال الله تعالى في كتابه الكريم قل لا تسألون عما اجرمنا ان كنا اجترمنا اشياء فربنا سائلنا عنها ونحن الذين سنسأل عنها - 00:06:39
ولا نسأل عما تعملون التقدم بقوله ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم بلانا لبيان امر وهو اننا اذا كنا ارتكبنا جرما فلنا او عليهن جرمنا. قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون - 00:07:00
البدايات يكون لها آآ مغازي ولها معان قال مؤمن ال فرعون واياك كاذبا فعليه كذبه وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. فقدم احتمالية الكذب على احتمالية الصدق لدفع التهمة - 00:07:24
ونحوه في التنزيل قوله تعالى وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقته من الكاذبين الايات ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون اي لا نشرك به شيئا ولا نتجه بعملنا لغيرنا - 00:07:47
ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاصباط كانوا هودا او نصارى ام هنا ام تقولون قيل انه استفهام انكاري اتقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط الاسباط تقدم انهم - 00:08:10
اخوة يوسف الاحد عشر وهو ثاني عشر والاسباط كانوا هودا او نصارى كيف يكون ابراهيم يهوديا واليهودية ما جاءت الا بعد ابراهيم وكيف يكون ابراهيم نصرانيا والنصرانية ما جاءت الا بعد - 00:08:33
ابراهيم وكذلك جاءت بعد اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط فاليهودية والنصرانية اتت بعد هؤلاء كلهم. فكيف يكون هؤلاء على اليهودية او النصرانية. كما يقول القائل الامام الشافعي كان وهابيا كيف كان وهابيا - 00:08:53
ولمحمد بن عبدالوهاب جاء بعده بالف سنة فكيف يكون وهابيا وهو قبل ان يولد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله بالف سنة تجتهد من هذا ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هدى او نصارى استفهام منكاري - 00:09:16
قل اانتم اعلم ام الله قل الله اعلم هل يشرع لنا ونحن نصلي اذا مررنا باية فيها تساؤل؟ اجبنا بمعنى بس لما مررنا على قوله تعالى هل سوب الكفار ما كانوا يفعلون - 00:09:38
اي هل جزي الكفار بما كانوا يعملون؟ هل لنا ان نقول نعم جزي الكفار بما كانوا يعملون استجاز ذلك بعض اهل العلم وقد قال ابن عباس عند قوله اليس الله باحكم الحاكمين؟ بلى وانا على ذلك من الشاهدين. او سبحانك اللهم وبلى - 00:09:59
فقاله عند قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى ودخل عمر خلف عبدالله بن السائب رحمه الله تعالى ورضي الله عنه في صلاة العشاء كان عمر ائتم به فاذا بعبدالله بن السائب يقرأ - 00:10:21
سورة الذاريات وفيها وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مسلما انكم تنطقون فقال عمر باعلى صوته اشهد اشهد قال عمر باعلى صوته اشهد اشهد. وكان يصلي - 00:10:42
فيجوز الاجابة على التساؤلات. وقد قال النبي عليه الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر باية فيها رحمة سأل وبئة فيها عذاب تعوذ ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كان هودا او نصارى - 00:11:04

لا يخفى عليكم ان هذا الاحتجاج قوي جدا كما يحتج اهل الحديث على تكذيب بعض الرواة الذين يزعمون انهم عاصروا راويا. ويكون الراوي الذي زعم انه عاصرهم مات قبل ان يولدوا بمائة سنة - 00:11:24
فعلامة وضع وعلامة حكم بالوضع على الحديث ان يحدث الشخص عن شخص يقول حدثني فلان وهذا الفلان مات قبله اه بسنوات قبل ان يولد قال تعالى قل انتم اعلم ام الله - 00:11:42
ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله. فاليهود كتموا الشهادة التي هي صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالرسول عليه الصلاة والسلام موصوف غاية الوصف وتمام الوصف في التوراة والانجيل. وهم يعرفونه تمام المعرفة - 00:12:01
كما قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وقال عبدالله بن سلام والله لثقتي في ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله اقوى من ثقتي في ان هذا الولد ولدي - 00:12:23
لاني لا ادري ما احدثت النساء من بعدي لكن يقيني بان النبي هو النبي اشد من يقيني بان هزا الولد هو ابني ولزلك كان بادر بالايمان رضي الله تعالى عنه - 00:12:43
ومن اظلموا ممن كتم شهادة عنده من الله. واليهود يعرفون كذلك ان ابراهيم كان مسلما وان اسماعيل كان مسلما وان كل المذكورين كانوا على الاسلام ولكنهم كتموا هذه الشهادة قوله تعالى ومن اظلم ممن كتب شهادة عنده من الله - 00:13:00
على وجهين لاهل العلم بالتفسير لان هناك ايات اخر فيها ومن اظلم ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ومن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها - 00:13:23
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي الى غير ذلك فالعلماء لهم اتجاهان اما ان يكونوا جميعا في الدرجة العليا من الظلم سواء لا احد اظلم من كل هؤلاء واما ان ينزل هذا منزلة الاختصاص - 00:13:39
فليس من المانعين اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وليس من الكاتمين اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وليس من المصورين اظلم ممن ذهب يخلق كخلق الله - 00:13:58
فتتنزل منزلة الاختصاص ولهذا شواهد كثيرة بالكتاب والسنة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على النساء العالمين في زمانها وكذلك موسى عليه السلام من اصطفيتك على الناس برسالاته وبكلامه في زمانه - 00:14:15
على قول لبعض العلماء في اصطفيتك برسالاتي اما الكلام فقد اطلق البعض القول عارض بعضهم في الاطلاق لان الله كلم النبي ليلة المعراج عليه الصلاة والسلام قال وما الله بغافل عما تعملون - 00:14:36
يعني اعمالكم مطلع عليها ربي وربكم وسيجازي كلا على عمله فهو خبر يتضمن الترهيب كذلك وقل الله ليس بغافل عن عملك يا ظالم هو عمل اخبار يتضمن الترهيب كما قال تعالى - 00:14:57
ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه هذا الاخبار حتى نتقن نتقن آآ تحسين ما في انفسنا قال تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - 00:15:17
ولا تسألون عما كانوا يعملون الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يقول تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها لا يخفى عليكم ان من الفتن العظيمة التي مرت بالمسلمين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:36
الاسراء والمعراج وتحويل القبلة الاسراء والمعراج كان بمكة وتحويل القبلة كان بالمدينة فلما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعرج به الى السماوات ورجع النبي في الصباح يخبرهم بذلك - 00:16:02
كانت فتنة عظيمة ولكن الله ثبت المسلمين على الايمان وكذلك تحويل القبلة لما حولت القبلة من بيت المقدس الى مكة حصل بعض الارباك جاء بعض المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله - 00:16:25
مات اخوة لنا لم يصلوا الى الكعبة يوما من ايامهم. فكيف بهم وهم لم يصلوا الى الكعبة فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم التي صليتموها قبل بيت المقدس - 00:16:51
قال تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قالوا اذا كانوا على حق فقد اتجهوا لباطل واذا كانوا على

باطل فقد مات قوم كثيرون منه على هذا الباطل - 00:17:12
هذه الشبهة اثارها اهل النفاق في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن المعنيون بالسفهاء هنا هل السفهاء اليهود هم الذين قالوا ما ولاهم عن قبلتهم كان متجها الى قبلتنا - 00:17:31
فيوشك ان يتبع ديننا فالان خالف قبلتنا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قالت اليهود ذلك وقالت وقال المشركون ذلك ايضا المشركون قالوا كانوا يقولون لماذا يزعم انه على ملة ابراهيم ويترك قبلة ابراهيم التي بناها ويتجه الى بيت المقدس؟ كانت اشكالية - 00:17:50
عند اهل الشرك كيف تقول انك متبع لابراهيم عليه السلام وكانت قبلة والبيت والكعبة هي قبلة ابراهيم وهي التي بناها ابراهيم. فكيف تتجه الى بيت المقدس وتترك قبلة انت تزعم انك تابع لبانيها - 00:18:18
فكانت هذه الحجج حجج تثار من اهل الشرك تسار من اهل النفاق تثار من اليهود تثار من ضعفاء الايمان من المسلمين ايضا فالسفهاء هنا كل من ذكر قليل العقل قليل الديانة - 00:18:38
واصل السفه قلة العقل اصل السفه قلة العقل وآآ لا يخفى عليكم ان اعظم قلة للعقل هو سلوك مسلك غير الاسلام فهذا وان كان صاحبه عبقريا في دنياه الا انه ضعيف العقل - 00:19:02
وسفيه العقل وقد قال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. فمهما كانوا متقدما في دنياه وعبقريا في اي فن من فنونها في زرة في طب في هندسة في اي فن - 00:19:26
وهو منكر لخالقه او مشرك بوس فيه ضعيف العقل لانه جاء عند اهم المهمات ولم يختر ولم يوفق للوجه الصحيح منها تعبد مع الله الهة اخرى فخفة العقل كل كافر سفيه - 00:19:49
كل كافر سفيه ضعيف العقل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه وقد يراد بضعف العقل الضعف الجبلي كما قال النبي كما قال عدد من المفسرين في تفسير قول الله تعالى - 00:20:13
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قالوا السفهاء النساء والصبيان نساء وصي بها انك انسافاها في التصرف المالي لكنه في هذه الاخرى سفاهة في الدين والعياذ بالله - 00:20:31
سفاهة التصرف ممكن تعطي المرأة مرتبها مرتبك في يدها كبعض الرجال يسلم المرأة المرتب وهي تتصرف فتذهب تشتري مرتبه الفين جنيه تشتري شنطة بخمسمائة جنيه وجزمة لونها لون الشنطة بمتين جنيه وتطير الراتب - 00:20:49
وتستدين فلا فحينئذ هي ناقصة عقل وناقصة حسن للتدبير او تعطي الولد اشياء فلوس نسميها جنيه يذهب الولد يشتري بها شيبسي يضر بنفسه ويضر بالمال قد يكون السفه جبليا شخص سفيه جبلي عقله ضعيف اخرق - 00:21:10
هذا معزور هذا معذور لكن في في الدنيا عاقل وراجح واختار طريق السفاهة طريق الكفر هذا الملام سيقول السفهاء من الناس هم اليهود وهم المنافقون وهم المشركون وهم كل من في عقله ضعف وفي ايمانه ضعف - 00:21:38
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها كانوا يصلون ناحية بيت المقدس لماذا رجعوا قل لله المشرق والمغرب ان ولى وجهه قبل المشرق فالمشارق لله والمغارب لله كما قال تعالى رب المشرق والمغرب - 00:22:02
وكما قال رب المشرقين ورب المغربين. وكما قال رب المشارق والمغارب قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء يوفق من يشاء ويرشد من يشاء الى صراط مستقيم. في الهادي هو الله - 00:22:23
علمتم كيف احتج المشركون على المسلمين وكيف احتج اليهود على المسلمين قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. كما وجهناكم الى الكعبة فقد جعلناكم امة وسطا. الوسط العدل فسر النبي الوسط - 00:22:43
العدل في هذا المقام لتكونوا شهداء على الناس كيف ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقال له يا نوح هل بلغت فيقول نعم يا ربي قد بلغت - 00:23:01
فيقال لقومه هل اتاكم من نذير؟ فيقولون ما جاءنا من نذير ويكذبون نوحا فيقال لنوح من يشهد لك يا نوح انك بلغت فيقول محمد

وامته فذاك قوله لتكونوا شهداء على الناس فنحن نشهد - 00:23:21
ان نوحا قد بلغ طيب كيف ونحن لم نرى لكن صدقنا الكتاب المنزل من عند الله فيقيننا بكتاب ربنا حملنا على شهادتنا هذه اخبرنا الله ونحن نقول ومن اصدق من الله قيلا - 00:23:45
ومن اصدق من الله حديثا قل صدق الله فربنا صدق فيما اخبر قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وسطية هذه الامة في كل شيء والحمد لله وسط بين الغلاة في عيسى وبين الطاعنين فيه - 00:24:07
فاليهود طعنوا في عيسى واتهموه بانه ولد بيغاء والنصارى جعلوه الها او ابنا للاله امة محمد امة وسط هو عبد من عباد الله الصالحين وجيه في الدنيا والاخرة ومن المقربين ورسول - 00:24:29
وجيع من اولي العزم من الرسل. وامه صديقة هذا هو القول الفصل في عيسى عليه الصلاة والسلام فامة محمد وصت بين اليهود والنصارى في شأن عيسى صلى الله عليه وسلم - 00:24:49
وسط في كل شيء في محرمات من الانكحة من الذين يستبيحون نكاح الام ونكاح الاخت ونكاح البنت وبين الذين يمنعون زواج اقرب الاقارب او كل من كان قريبا لك وسط في كل شيء حتى اهل السنة وسط في بين الجماعات - 00:25:05
وسط بين الشيعة الروافض وبين النواصب الغلاة في النصب كذلك وسط بين التكفير بين الخوارج والمرجئة وسط بين الخوارج والمرجئة بوسط بين اهل التمثيل وبين الاشاعرة وسط في كل شيء امة محمد وسط في كل شيء - 00:25:26
فلا فلا غلو ولا تفريط في كل الاشياء امة محمد امة وسط بمطعمنا ومشربنا وملبسنا وانفاقنا وسط في كل هذا كلوا واشربوا ولا تسرفوا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا - 00:25:54
وسط في كل شيء وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. فالعبرة باتباع الرسول - 00:26:19
ليست العبرة باتجاه من المشرق او جهة المغرب نعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ممن يرتد وان كانت لكبيرة هذه عملية كبيرة لكن يسرها على من يسرها الله عليه - 00:26:42
يسيرة على من يسرها الله عليه فالشيء قد يكون صغيرا وسهلا ولكن عليك عسير جدا كما قال تعالى في شأن الصلاة وانها لا كبيرة الا على الخاشعين وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:27:01
فالشيء قد يكون سهلا ويسيرا على قوم ولكنه شاق وعسير على اخرين في غاية المشقة يأتي واحد واخد دكتوراة وكبير اساتزة الطب في دولة من الدول قلت خمس مرات في اليوم اقلع النعل اقلع البدلة واتوضأ واصلي خمس مرات ما في يوم اجازة عندكم - 00:27:22
والعياذ بالله الصلاة ثقيلة عليه احيانا تلاوة القرآن عسيرة على شخص ولكن خفف القرآن على داوود فكان يقرأ القرآن عن الزبور قبل ان تصرف له الدابة خفيف عليه وسهل ويسير عليه - 00:27:45
فلذلك نسأل الله ان ييسر لنا امورنا. امين. وان كانت لكبيرة اي تغيير القبلة وهذه المسألة والقضية قضية تغيير قبلة لكبيرة الا على الذين هدى الله نزلت على قلوبهم سهلة ويسيرة خلاص الله امرنا بالاتجاه هنا نتجه امرنا بالاتجاه هنا - 00:28:04
نتجه هم في الصلاة اتاهم الاتي وهم في مسجد قباء تقول اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل قبل الكعبة. فاستداروا هم في الركوع كلهم قبل الكعبة والامر سهل عليهم غيرهم يجلس فكر. كيف ذلك - 00:28:24
قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم التي صليتموها قبل بيت المقدس قبل ان ينزل تحويل القبلة ان الله بالناس لرؤوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:28:45
اي تقلب وجهك في السماء داعيا راجيا سائلا فكان النبي من قرارة نفسه يحب ان يوجه الى الكعبة يحب ان يوجه الى الكعبة للاعتراضات التي كانت تأتيه ولحبه لمكة فكان اهل الشرك يقولون تدعي انك على ملة ابراهيم وتصلي قبل بيت المقدس - 00:29:03
اليهود يقولون انه تبع لقبلتنا غدا سيتبع ديننا فكان النبي يحب ان يتجه الى الكعبة يوجه وجهه الى السماء راجيا ان ينزل عليه قرآن

فيه الحث على فيه الامر بالتوجه الى - 00:29:28
الكعبة اذا فيه جواز النظر الى السماء اسناء الدعاء الا في الصلاة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم - 00:29:46
ففي الصلاة هناك نهي عن رفع البصر في الى السماء في الصلاة لكن في غير الصلاة يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يشرع النظر الى السماء. وفيه دليل على العلو - 00:30:05
وقد ناقش همداني معتزليا واشعريا في زمانه فقال الاشعري وخطب خطبة طويلة يوم الجمعة يريد ان يثبت فيها ان الله في كل مكان او ان الله ليس له مكان فقام رجل من البدو من همدان - 00:30:21
يسأله سؤالا بعد ان انهى خطبته وهو على المنبر قال يا شيخ طيب لماذا اذا نرفع ايدينا الى السماء ونحن ندعو ونقول يا رب لماذا لا نضعها في الارض ونطلب من الارض ان تخرج لنا. قال حيرني الهمداني حيرني - 00:30:41
الهمداني هذا وقد قال فرعون وهامان بن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ما قال احفر لي حفرة لعلي ابلغ الاسباب بل قال ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. فكان يفهم ان موسى يقول - 00:31:00
ان الله عز وجل في السماء فضلا عن النصوص امنتم من في السماء الى اخر ذلك. لكنه معنا بعلمه انني معكما اسمع وارى قال سبحانه وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:31:19
فلنولينك قبلة ترضاها لنوجهنك الى قبلة الى قبلة انت تحبها فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وهذا الامر بتغيير القبلة فتوجه النبي تلقائيا عليه الصلاة والسلام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شاطرة. في اي مكان في الارض كنتم - 00:31:37
ولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام الذين في المسجد الحرام يولوا وجوههم شطر الكعبة الى عين الكعبة الذين هم حولها لكن بعيدون كل نولي وجهه شطر المسجد الحرام قال تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - 00:32:04
ما استثني من ذلك الا مسائل في صلاة الخوف تصلي الشخص ثم تيسر له قبالة العدو والمسافر يصلي النافلة على الراحلة وقيل الذي على الراحلة عموما سواء كان في بلده او في خارج او خارج آآ - 00:32:27
في سفر يصلي على الراحلة يصلي كيف توجهت به وابو سعيد الاسطخري من الشافعية يقول الذي هو من اهل البلدة عفوا الذي هو على الراحلة ده انت في بلدك القاهرة على سيارة وهي كبيرة - 00:32:48
ابو سعيد اللي اصطخري من الشافعية يقول يجوز لك ان تصلي النافلة حيس ما توجهت به بك راحلتك لكن غيره يقولون يلزم ان تكون في سفر وبعضهم يقول اذا خرجت من بلدك - 00:33:07
في شأن النافلة قال تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطر المستثنى. اصحاب الاعذار وصلاة الخوف والنافلة على الراحلة في السفر وما جرى مجراه من اصحاب الاعذار وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم - 00:33:23
اليهود والنصارى يعرفون انك ستوجه الى الى الكعبة يعرفون ذلك تمام المعرفة وما الله بغافل عما يعملون هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:41